

مشروع

اكتشاف ورعاية التفوق بمدارس المتفوقين

إعداد قسم التدريب بالمركز القومي للاختبارات

أكتوبر ٢٠١٣

إشراف تنفيذي

أ.د أسامة ماهر حسين رئيس قسم التدريب والإعلام

إشراف عام

أ.د مجدي محمد أمين مدير المركز

مقدمة :

تحتل قضية التعليم والموهبة أولوية فى نظم التعليم عالمياً ، فبقدر ما يضيف التقدم العلمى لفهم الظواهر بقدر ما يفتح جبهات جديدة للتأمل ومحاذير جديدة للتدبير ، وهذا موقفنا من قضية الموهبة والتعليم . فقد يبدو الأمر بسيطاً ، فهناك أناس اختصهم الله بقدرات فائقة وما علينا إلا أن نكتشفهم ، ونحيطهم بالرعاية حتى يحقوا لأنفسهم ولمجتمعاتهم التقدم والازدهار .

وتوضح النظرية الإنسانية ومحورها " تحقيق الذات " لكل إنسان لديه امكانيات تفوق أداءه الفعلى ، ومن حقه أن يسعى لتحقيق امكانياته من أجل تحقيق ذاته إلى أقصى الحدود ، بما يختصر التفاوت بين ما لديه من إمكانيات وما يحققه فعلاً من إنجازات ، وبالتالي فإن من واجبات المجتمع إتاحة الفرص المناسبة التى تمكن أفرادها من تحقيق ما لديهم من إمكانيات .

وفى ضوء الاجتماع الذى عقده السيد الاستاذ الدكتور وزير التربية والتعليم مع مدارس عين شمس للمتفوقين ، و STEM السادس من اكتوبر، و STEM المعادى . والاحتياجات التى عبرت عنها تلك المدارس ، وقد رأت الوزارة أهمية تمكين تلك المدارس على اكتشاف ورعاية التفوق ، وفيما يلى تصور مقترح للمشروع مرتكزات اكتشاف ورعاية الموهبة :

- إن الموهبة بناء مركب ، قابل للنمو والتنمية ، كما أنه قابل للانحسار .
- إن العلم الحديث غير الوزن النسبى لما هو فطرى وثابت ، وما هو قابل للتعديل والتنمية وبهذا عظم دور البيئة فى اكتشاف الموهبة وتنميتها .
- إن الموهبة لا تظهر فى كل مجالات الحياة بل هى خاصة فى مجال ما ، وقليلاً ما تظهر فى أكثر من مجال ، ولكنها ليست عامة فى جميع المجالات .
- إن الاكتشاف المبكر يعزز فرص الطالب لتنمية ما لديه من إمكانيات ولكن تجاوز سن الاكتشاف لا يسقط حقه فى الاكتشاف ولا يضيع فرصته فى الرعاية .
- الموهبة ناتج عوامل خاصة بالفرد وعوامل خاصة بالبيئة ، عوامل معرفية وجدانية اجتماعية تتميز بالقابلية للنمو والتنمية

الهدف العام :

تمكين مدارس المتفوقين من اكتشاف ورعاية الموهبة والتفوق لدى جميع تلاميذها .

الأهداف الفرعية:

١- تهيئة المدرسة لتوفير بيئة إثرائية تساعد في تشخيص ورعاية الموهبة والتفوق .

٢- تعزيز قدرات المعلمين في تنمية الموهبة والتفوق .

٣- توفير نظام بالمدرسة يساهم في تنمية التفكير الابتكاري وبناء الشخصية لدى التلاميذ .

المستهدفون:

• STEM السادس من أكتوبر

• STEM المعادى .

مكونات المشروع :

المكون العام (١): خبرات استكشافية عامة

يتضمن المكون العام (١) خبرات وأنشطة تهدف إلى إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعرض لخبرات متنوعة ومتجددة والتعرف على موضوعات وقضايا ومجالات ومهن وهوايات وشخصيات وأماكن وأحداث لا يستطيع المنهج الدراسي أن يستوعبها .

ويوجه هذا المكون لجميع تلاميذ المدرسة وأيضاً لمجموعة الموهبة .

أهداف المكون العام (١)

- إثراء حياة التلاميذ بتوسيع مجال خبراتهم بما يتجاوز ما تتضمنه المقررات الدراسية .
- استثارة اهتمامات جديدة لدى التلاميذ قد تكون نواة لمشاريع هامة في مراحل الإثراء التالية.
- توجيه المعلمين نحو معرفة أفضل بالتلاميذ بما يساعدهم على اتخاذ قرارات تتاسبهم في المكون العام

(٢) .

المكون العام (٢)

يقدم المكون الثاني في تنمية المواهب المواد والمناهج التعليمية التي تنمي عمليات التفكير والوجدان لدى التلاميذ ، ويتم التخطيط له على أساس ممارسات منظمة لتنمية المهارات المعرفية الوجدانية نابعة من اهتمامات التلاميذ كما كشف عنها المكون الأول في تنمية المواهب ، وفي نفس الوقت فهي تعد التلاميذ للمكون الثالث .

أهداف واستراتيجيات المكون الثاني في تنمية المواهب :

- تنمية وممارسات المهارات المعرفية العامة كتتمية الإبداع في حل المشكلات ، التفكير الناقد ، واتخاذ القرار .

- تنمية وممارسة المهارات الوجدانية كتعميق الإحساس بالذات والآخر ، وتقبل وتقييم الذات والآخر والبيئة.
 - تنمية وممارسة المهارات اللازمة للتعلم ، كيف تأخذ مذكرات ، كيف تقوم بعمل مقابلة ، كيف تحلل بيانات .
 - تنمية وممارسة المهارات اللازمة للقيام بعمل بحث ، استخدام الكمبيوتر لجمع البيانات ، استخدام المراجع المختلفة ، المعاجم ، دوائر المعارف .
 - تنمية مهارات التعبير عن الأفكار وتوصيل الفكرة للآخر عن طريق الكتابة ، الحوار ، التعبير بالوسائل البصرية وهى وسائل موجهة نحو تمكين التلميذ من عرض ما ينتجه من أشياء أو أفكار .
 - كل مهارة من هذه المهارات العامة تتضمن العديد من المهارات الجزئية المرتبطة بها والتي يمكن أن يتم تعلمها .
 - يقدم مهارة من هذه المهارات العامة تتضمن العديد من المهارات الجزئية المرتبطة بها والتي يمكن أن يتم تعلمها .
 - يقدم هذا المكون للتلاميذ وكذلك لمن تم اختيارهم فى مجموعة الموهبة ولأنه يوجه لكل المدرسة فله مميزات متعددة .
- إن معايشة التلاميذ لخبرة الإثراء المعرفى الوجدانى من خلال المهارات المعرفية والوجدانية والمنهجية والتعلم والتواصل ، إلى جانب ما قدمه المكون (١) من تنوع فى الخبرات والمعارف ، يؤهله التلاميذ ذوى الإمكانيات المتميزة للمكون الإثرائى الثالث وهو المكون الوحيد فى برنامج رينزولى الذى يشترط محكات محددة معلنة يجب أن تتوفر فى التلميذ حتى يلتحق به وهذا ما سوف نتناوله فيما يلى :

المكون الإثرائى (٣): التلميذ يقوم بإنتاج فعلى تتوفر فيه محكات الإبداع

- يقتصر المكون الثالث على الأفراد أو الجماعات الصغيرة التى تبدى اهتماما خاصا بموضوع ما ، أو مشكلة ما ، ولديها الدافع والالتزام والخبرة التى تيسر لها تحقيق منتج فعلى تتوفر فيه محكات الإبداع . ويهدف المكون الثالث إلى :
- ١- إتاحة الفرصة للتلاميذ لتطبيق ما لديهم من معرفة وأفكار إبداعية والتزام لحل مشكلة من اختيارهم أو التعمق فى دراسة موضوع خاص يثير اهتمامهم .
 - ٢- تعميق فهم التلاميذ للمعلومات التى اكتسبوها فى المكون العام (١) (محتوى) وممارستهم لمنهج تدريبوا عليه فى المكون العام (عمليات) (٢) من أجل بحث مشكلة أو موضوع يثير اهتمامهم بصفة خاصة.
 - ٣- التوصل لمنتج فعلى أصيل يعبر عما لدى صاحبه من إمكانيات ، ويوجه صاحب لهدف معين وجمهور معين يختاره على أن تتحقق فى المنتج مواصفات الإبداع .
 - ٤- تنمية وممارسة مهارات التعلم الذاتى فى مجال التخطيط والتنظيم واستخدام الموارد وإدارة الزمن واتخاذ القرارات والتقييم الذاتى .

٥- تنمية وممارسة الالتزام ، والثقة بالنفس والشعور بالإنجاز الإبداعي ، والقدرة على التفاعل بكفاءة مع الغير سواء التلاميذ أو المعلمين أو غيرهم .

المشاركون:

- المركز القومي للامتحانات .
- الادارة المركزية للتعليم الثانوى
- المركز الاستكشافى للعلوم
- الادارة العامة للانشطة التربوية

إجراءات العمل :

- ١- تشكيل لجنة مسيرة للمشروع
- ٢- اختيار منسق عام و ثلاث من المنسقين من المركز القومى للامتحانات
- ٣- تعيين ميسر الإثراء من داخل المدارس الثلاث.
- ٤- بناء الأدوات ووضع البرامج التنفيذية يقوم بها المنسقين وميسرى الإثراء وخبراء المركز القومى للامتحانات.
- ٥- تدريب ممثلى الإثراء من خلال عمل دورة مكثفة لمدة خمس أيام على مفاهيم الموهبة - والذكاءات المتعددة - والتفكير الابتكارى .
- ٦- تقييم الأدوات واستمارات الاكتشاف.
- ٧- ورشة عمل لميسرى الإثراء مع مجلس الأمناء ومديرى المدارس الثلاث
- ٨- برنامج تدريبى لمعلمى المواد المختلفة فى الندوات الثلاث - تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ من خلال المواد الدراسية المختلفة .
- ١٠- تطبيق الاستبيان الاكتشافى على التلاميذ للتعرف وميولهم لخدمة ميول التلاميذ وحاجاتهم للمعرفة .
- ١١- استمارة قبول التلميذ للالتحاق للمكون الإثرائى .
- ١٢- وضع أنشطة لهؤلاء التلاميذ لرعايتهم .

الخطة التنفيذية للمشروع والميزانية المقترحة

الهدف الأول: الاستعداد والتجهيز :

النشاط	المسئول	المدة الزمنية	الآلية
١- اختيار اللجنة المسيرة للمشروع والتعريف بالمشروع واختيار مستشار للمشروع من الشخصيات المهمة بالابداع	قسم التدريب بالمركز القومي للامتحانات ومديري المدارس الثلاث	يوم واحد	اجتماع بالمركز القومي للامتحانات
٢- اختيار منسقى المشروع من المركز ومسيري الإثراء فى المدارس الثلاث	اللجنة المسيرة	يوم واحد	مقابلة
٣- بناء الأداة للتعرف على التلاميذ الموهوبين	المنسقين على مستوى المدارس وخبراء واساتذة جامعات	يومان	ورشة عمل
٤- عقد لقاء تهيئة لبدء المشروع	اللجنة المسيرة	يومان	المركز القومى للامتحانات
٥- استكشاف ميول ورغبات التلاميذ	ميسرى الإثراء للمشروع	أسبوع	حجرات الأنشطة بالمدارس

الهدف الثانى : تنمية مهارات المعلمين فى تنمية التفكير وبناء الشخصية لدى التلاميذ :

٥- زيارات ميدانية ومتابعة خطط المدارس	منسقى المشروع من المركز القومى للامتحانات	٥ شهور	٤ زيارات ميدانية ٦× شهر ٣× مدرسة
٦- توثيق مراحل المشروع واعداد التقرير المرحلى	اللجنة المسيرة من المركز والادارة المركزية للتعليم الثانوى والمستشار العلمى للمشروع	على مدى المشروع	اجتماعات وتكليفات

الهدف الثالث: تشكيل جماعات الموهبة فى المدرسة وتنفيذ أنشطة إثرائية للموهبة :

النشاط	المسئول	المدة الزمنية	الآلية
١- تنفيذ أنشطة إثرائية للموهبة	المدارس الثلاث	٤ شهور	جماعات النشاط والمركز الاستكشافى للعلوم
٢- إجراء مسابقة لتكريم التلاميذ الموهوبين واحتفالية لعرض منتج المشروع	المركز القومى لامتحانات والادارة المركزية لتعليم الثانوى والادارة العامة للانشطة التربوية	أسبوع	لقاءات واحتفالية
٣- تقييم المشروع وإعداد التقرير النهائى وإجراء دراسة تقييمية للمشروع	المركز القومى لامتحانات	١٠ أيام	اجتماعات ولقاءات
٤- اللجنة العليا المشرفة على المشروع (٣ أفراد)	المركز القومى لامتحانات والادارة المركزية للتعليم الثانوى والادارة العامة للانشطة التربوية ومديرية التربية والتعليم	١٠ أيام عمل على مدارس المشروع	لقاءات واجتماعات